

البرهان في علوم القرآن

احكام الالفاظ يكثر دورانها في القرآن لفظ فعل 1 من ذلك لفظ فعل كثيرا ما يجرى كناية
عن افعال متعددة وفائدته الاختصار كقوله تعالى لبئس ما كانوا يفعلون 2 .
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به 3 .
وقوله فان لم تفعلوا 4 أي فان لم تاتوا بسورة من مثله ولن تاتوا بسورة من مثله .
وحيث اطلقت في كلام ا في فهي محمولة على الوعيد الشديد كقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك
باصحاب الفيل 5 .
وتبين لكم كيف فعلنا بهم 6 لفظ كان .
ومن ذلك الاخبار عن ذات ا او صفاته ب كان .
وقد اختلف النحاة وغيرهم في انها تدل على الانقطاع على مذاهب .
احدها انها تفيد الانقطاع لانها فعل يشعر بالتجدد